

فکر فائز | سلسلة فتاوى وأحكام الصيام للشيخ أحمد الحازمي

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة فکر الفکر هو اعمال الخارط في الشيء يعني يتخيّل بذاته او - 00:00:01

تخيلوا في مخيلته شيئاً يتربّ عليه ماذا؟ يتربّ عليه الانزال. كما اذا تخيل في نفسه انه يجامع ونحو ذلك كان مباحاً له او محظى فائزه. حينئذ قالوا هذا الانزال ليس هو كان للاستمناء والمبادرة - 00:00:21

لان ثم هناك عمل من المكلف. وهنا ليس فيه عمل. ثم التحرز عن الفکر. هذا في فيه نوع صعوبة قد يدفع قد يهجم الفکر النظر على المكلف ولا يستطيع دفعه عنه. فحينئذ قالوا - 00:00:41

لا يتربّ الحكم بفساد الصوم اذا خرج مني من المفكّر. او فکر فائز فکر يعني في جماع او نحو فائز يعني فترتب عليه ازاله. قال فائز الفاهنا فيها معنى السبيبة - 00:01:01

بمعنى ان الانزال هذا سببه الفکر فحسب. فلو ضم اليه شيء اخر كقبلة او مس ذكر ونحوه ما الحكم؟ فسد صومه. فسد صومه من اين اخذنا هذه؟ من قوله فالباء هنا كقوله سها فسجدا. فالسجود سببه السهو - 00:01:21

هنا الانزال سببه الفکر فقط. حيث لم يضم اليه شيء اخر المصنفون في هذا المحل. فحينئذ لو في الجماع ومسك عضوه فائز افطر. ذلك لو فکر ثم قبل فائز حينئذ نقول - 00:01:48

افطر. اما اذا كان مجرد تفكير فحسب. حينئذ نقول هذا عدم التحرز منه امر واضح بين او فکر فائزه دون ان يضيف اليه عمل والا افطر. او فکر فامدی او فکر فاملى هل يتربّ عليه الافساد؟ لو استمنا فام ذا او باشر فامدی على المذهب - 00:02:08

هو الظاهر انه يفسد صومه. لو فکر فامدی نقول اذا نفينا الاعلى وهو خروج المنى. فنفي فنفي ادنى من باب اولى واحرى اذا فکر فامدی فلم يفسد صومه من باب اولى الا يفسد صومه اذا فکر - 00:02:38

حينئذ التنصيص على الانزال فيه تنصيص على مسألة اخرى. اذا قوله او فکر فائز نأخذ منه ثلاث مسائل ثلاث مسائل. فکر فائز بالمنطق. هذا لا يتربّ عليه افساد الصوم. فکر فظم اليه - 00:02:58

في شيء اخر فائز يفسد صومه. فکر فام ذاه. ها؟ لا يتربّ عليه افساد صوم فکر في الجماع وهيج نفسه لم ينزل ولم ينزل هذى مسألة رابعة ايضا. لا شيء عليه من باب اولى. وهذه من - 00:03:18

اما يستفيده الطالب من قراءة المتون الفقهية. يفتح الذهن وتبيّن لك المحال المسائل على وجهها الصحيح. اذا او فکر فائز وكذا لو فکر فاندی وهو الصحيح من المذهب فيهما انه لا يتربّ عليه افساد لصومه اذا فکر فائز او فکر - 00:03:42

ام ذا؟ ومن باب اولى اذا فکر فلم ينزل ولم يمني. لم يفطر على الصحيح من المذهب. ومثله لو قبلته امرأة بغير اختياره فائز. رجل صائم قبلته زوجته فائز هل يفطر او لا؟ لا يفطر. لانه ليس بفعله. هو لم يباشر هو ببشر. واضح؟ هو لم يباشر. فانتف بحق - 00:04:02

في المباشرة. حينئذ نقول اذا قبلته امرأة مثلاً زوجته عينين فائز او امدأ لا صومه. لقوله عليه السلام عليه الصلاة والسلام عفي لامتي ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل به او - 00:04:31

تتكلّم به. فان عملت او تكلّمت حينئذ يتربّ عليها ماذا؟ عدم العفو. عفي عن امتياز او لامتياز يعني تجوز ولا يتربّ اللائم على كل ما وقع في النفس. ولم يتحدث به او لم يعمل. حينئذ الفكر هذا داخل في - 00:04:51

في حديث النفس فإذا ترتب عليه فعل عمل ونحو ذلك أو كلام حينئذ نقول يترتب عليه ما يترتب على فعله هو وقياسه على تكرار النظر غير مسلم لانه دونه. يعني بعضهم رأى انه يقاس على تكرار النظر. وسبق ان من كرر - 00:05:11 النظر فانزل هذا حكمه انه يفسد صومه. هل هذا مثله او لا؟ قل لا ليس مثله. لأن تكرار النظر نظر فعل. هذا منه يعني ينظر مرة أخرى ثلاثة رابعة وهذا لا يمكن ان يدفعه وليس فعلا من عنده فحينئذ ثم فرق - 00:05:37 بين بين المسألتين - 00:05:57